ولا يرد اللبن والطيب والوسادة وماء زمزم ولا يتأمر على رب البيت
اي لا يتحكم
ويستأذن للخروج ولا يستأنس للحديث الا ان يجلسه رب البيت والادنى
اي لا يجلس — افضل
ان يأكل في بيته شيئا ليحسن تنزله في القدوم ولا يضع يده في الطعام
الا باذن المضيف او مشاهدته ولا يناول احدا شيئا على مائدة غيره ففي
الحديث من دعي الى الطعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا ولا يهيج
باحد الى الضيافة الا باذن المضيف ولا يرفع شيئا من المائدة فانها محتسبة
للاكل دون الادخار ويمشي الى الضيافة بقوتها من غير عجلة ونخزه واذا
حريص
دعاه اثنان ففي الحديث اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما
بابا احق بهذا في الجيران اذا استويا وانتهيا والا فاقربهم ودا وحجته
اسما فالكبير جارا
اولى في الاجابة ويأكل الضيف في الضيافة مثل ما يأكل في بيته فانه الانصاف
او فوق ما يأكل في بيته فانه تفضل منه فان نقص فذلك خيانة ونفاق
موافق

ومن السنة

ومن السنة ان يدعو للضيف بعد الفراغ فيقول افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وزاركم الملائكة او تنزلت عليكم الملائكة بالرحمة

فصل في حقوق الجار ان من اهم الامور طلب الجار الصالح و
في الحديث التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق واكرام الجار
من سنة الاسلام وفي الحديث حرمة الجار كحرمة الام وفي بعض الحديث
انه اوجب حق الجار الى اربعين دارا من كل جانب ومن اكرامه ان يواسيه
بما امكنه ولا يبيته شبعان وجاره طاوٍ ويشركه في الفضل الذي رزقه
من الشبع — جوع
الله تعالى ويجنب اذاه وجفاه وما يكرهه ففي الحديث ما آمن بالله من لا يأمن
جاره بوائقه ويهدي لجاره ما يجد قل او كثر وان كان الجار ذميا ولا
ينظر في دار جاره بغير اذنه وكان بعض الكبراء يتصدق على اربعين جارا
عن يمينه وعلى اربعين عن شماله وعلى اربعين امامه وعلى اربعين خلفه وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1